

هل الأمة مقبلة على مجاعة في الفترة القادمة؟! | حلقة 32 من

برنامج النداء لفضيلة الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا ونهجوا ذا الزمان بغير ذنب ولو نطق الزمان بنا هجانا وليس الذئب يأكل لحم ذئب ويأكل بعضاً عياباً مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أهلاً بحضراتكم معنا إلى حلقة جديدة في برنامج النداء.

نرحب بحضراتكم ونرحب بضيفنا الكريم - 00:00:00

صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيك شيخ الله يا دكتور. حياك الله وبياك أوجعت ظهورنا ونفوسنا في الحلقة الماضية الله المستعان. بعرض الشوهات والشبهات هذه مشكلة نحياها في زماننا الان. لكن يعني ما يلفت نظري اذا - 00:00:26

سيدي الكريم فضيلتك تكلمت عن الفتنة وهي بهذين النوعين ما مكمن الخطورة في الفتنة الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا وحبيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد نعم ذكرت ان من اخطر الاسباب - 00:00:46

التي تبعد الانسان عن التفكير بل وعن الایمان بالله تبارك وتعالى. نعم. بل وعن الطاعة كثرة الفتنة وهي نوعان لا ثالث ليس لهما فتن الشوهات وفتنة الشبهات. تصور قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. في الصحيحين من حديث عمرو بن عوف الانصاري رضي الله عنه يقول - 00:01:06

والله ما الفقر اخشى عليكم الله اكبر يقسم. نعم. والله. ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم تتنافسواها كما تتنافسواها فتهلكم كما اهلكتهم - 00:01:28

الله اكبر. هذه فتن الشوهات تبسط الدنيا بمعنى ماذا؟ تفتح عليكم فلوس واموال شهوات التي ذكرناها في الآية. الله اكبر. في اللقاء الماضي. حب الشعور هذا ابتلاء شديد ثم تأتي فتن الشبهات التي مزقت الصف - 00:01:50

وشتت شمل وفرقت الامة قبل هذه معدرة ما الفقر اخشى عليكم يعني مش هنموم بالفقر. ابداً. الامة لن تفتقر. ابداً. ولن يحوزها حاجة الى غيرها. لن الامة بسنة عامة ولا مجاعة ولا فقر ولا ماء ولا وعد الله لحبيبنا. وعد بهذا؟ وعد بهذا. قال صلى الله عليه وسلم. صلى الله كما في حديث - 00:02:13

الذى رواه مسلم وغيره. هم. قال عليه الصلاة والسلام ان الله فرأيت مشارق ومغاربها. نعم وان امتى سيبلغ ملکها ما زوى لي منها واني سأله ربى عز وجل لامتي - 00:02:36

فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة. سأله امور. نعم. سأله الا يهلك امتى بسنة عامة اي بقطurt عام. مجاعة. جوع. اه. بفقط. عطش بفقر. فاعطانيها. الله اكبر وعد الله. الحمد لله. الله قال لنبيه - 00:02:52

اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكم بسنة عامة الله اكبر. والثانية. قال وسألته الا يسلط على امتى عدوا فيستبيح ببيضتهم وان الله عز وجل قال لي - 00:03:11

ولا اسلط عليهم عدوا يستبيح ببيضتهم الا حتى يشفي بعضهم بعضاً ويهلك بعضهم بعضاً. الامة يعني لو اجتمع عليهم من باقطارها لن يستطعوا استئصال شأفة هذه الامة الله اكبر جميل. وانت تلاحظ الواقع الان الذي تكالبت - 00:03:32

تكالبت الكلاب على خراش فما يدرى خراش ما يصيده. ولا حول ولا قوة الا بالله. والام فعلها لم تستأصل. ولن تستأصل.

ولن تستأهل. الى قيام الساعة الثالثة. الثالثة - 00:03:59

انه صلى الله عليه وسلم قال وسألته الا يجعل بأسها بينها فمعنىها الله هذا هو الواقع. يا رب الذي يملأ قلبك بالإيمان بالصادق رسول الله الذي لا ينطق عن الهوى. وكأنه ينظرلينا نعم. انا اعجب لحديث اسامة ابن - 00:04:12

زيد. نعم. في الصحيحين. هم. انه صلى الله عليه وسلم اشرف يوما على اطم من اقام المدينة. اطم. اه جبل. جبل ليس شاهق الارتفاع. هذا يقال له اطب. نعم ثم قال عليه الصلة والسلام لاصحابه من حوله - 00:04:35

هل ترون ما اراه هل ترون ما اراه؟ ماذا رأى؟ اه قال والله اني لاري الفتنة الليل لا هذا حديث اخر هذا حديث ابي هريرة. نعم. قال والله اني لاري الفتنة - 00:04:55

تقع خلال بيتكم كوقع القطر. يا لطيف سلم يا رب. بيوت الصحابة يا دكتور محمد. سلم يا رب. ليس نحن الصحابة اني لاري الفتنة تقع خلال بيتكم كوقع القطر. المطر. كوقع المطر. الله اكبر - 00:05:13

الرواية التي ذكرتني بها الان هي رواية ابي هريرة وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا. ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا بيع - 00:05:35

دینه بعرض من الدنيا. سأله عن متمن الخطير في فتن ب نوعها ايه. نعم. انها تعرض على القلوب يا دكتور محمد. وماذا في هذا حين يرى ابن من ابناءنا مثلا فيلما ابا حي. نعم - 00:05:51

او حين يدخل الى موقع من مواقع الشبهات. مم. موقع التكفير والتفجير والتدمير جميل ثم يغلق هاتفه او جهازه. نعم. وبينما انتهت القضية. انتهت القضية. لا لم تنتهي القضية. وكيف ذاك؟ هو نائم. وقد اغمض عينيه - 00:06:06

وأغلق الهاتف ولا يسمع شيئاً ومع ذلك يا دكتور محمد تتردد عليه وقد اغمض عينيه كل صور الفتنة التي كان يعيش معها اليه كذلك؟ بل تتردد على سمعه كل كلمة كان يستمع اليها سواء كانت كلمة شهوة او كلمة شبهة. ليه؟ لأن - 00:06:30

تعرض على القلوب كما قال حبيب القلوب. صلى الله عليه وسلم. في صحيح مسلم حديث حذيفة ابن اليمان تعرض الفتنة على القلوب كعرض الحصى عودا عودا فتننة فتننة. يلا سلم يا رب - 00:06:55

حتى تعود القلوب على قلبي ما لوش تالت قلب اسود مرياد كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هو و فيه كده في قلب كده لا يعرف معروفا ولا ينكر المنكر - 00:07:12

بل دعني اؤصل لك هذا قلب لا ان اكثر قلوب اهل الارض من هذا النوع كلام خطير يا مولانا. جدا. هذا ليس حكم. ما الدليل يا مولانا؟ الدليل من القرآن والسنة. يلا افضل. قال تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا - 00:07:35

قال تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. انظر الى القرآن. الله. قال تعالى وما امن معه الا قليل. قليل. اللهم اجعلنا من هذا القليل. قال تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل قال تعالى - 00:07:54

فابي اكثر الناس الا. كفورا. سلم يا رب. وقليل من عبادي. الشكور الله احسنت تأصيلا. احسنت. ادلة. احسنت. ده كالكوز مجخيا. لا يعرف معروفة. قال الله. قال رسوله ايوة - 00:08:22

همزوك همزة المنكر المتكلمي. هم. او قلت قال الصحابة والواولي تبع لهم في القول والاعمال او قلت قال الشافعي واحمد وابو حنيفة والامام الغالي صدوا عن وحي الله ودينه واحتالوا على حرام الله بالاحلال. سلم. يا امة لعبت بدين نبيها - 00:08:44

كتلاب الصبيان في الاوحال حاشا رسول الله يحكم بالهوى. صلى الله تلك حكومة الضلال. الله جميل. افرأيت من اتخذ الله هواه. هواه. واضل الله على. علم. يا الله! على علم. مخيف. مخيف. انظر الى ايات القرآن - 00:09:10

في سورة الحج الاية الاولى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مرید نفس الصفحة في اخر الصفحة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه لو رقبته - 00:09:31

عسس عشان الناس ما تنسهاش. مم. لو رقبته علينا كده منهجه ربى ومنهج نبيا. هم. ثاني عطفة ليضل عن سبيل الله بغير علم. الى اخر الآيات. سلم يا رب. بيقى - 00:09:52

الفتن تعرض على القلب ويشربها ويترقبها حتى تعود القلوب على قلبين قلب اسود مربادا كالجوز مجخيا. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هوا - [00:10:07](#)

وقلب ابيض. الله! اللهم اجعله فتنة ما دامت السماوات والارض اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين. هذا بالفطرة ام بصاحبها بالاجتهاد والعمل؟ يعني نريد ان نكون كالقلب الابيض ووالادنا وذرارينا هكذا. خذ البشري الله جل جلاله فطر الخلق كل الخلق على فطرة - [00:10:26](#)

التوحيد والايمان القلب الابيض. القلب الابيض. كيف اسود القلب الى؟ جاءت الشياطين فاشتالت الخلق وابعدتهم عن الخالق الله اكبر. واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم. وواشدهم على انفسهم. السست بربكم؟ قالوا بلى - [00:10:48](#)

ان تقول يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. او تقول انما اشرك اباونا من قبل. وكنا ذرية من بعدهم افتهلك ما فعله المبطلون. وقال صلي الله عليه وسلم كما في الصحيحين كل مولود يولد على الفطرة. على الفطرة - [00:11:10](#)

يهودان او يمجسان او ينصران. اه انظر الى وما هي الفطرة؟ الاسلام. فطرة توحيد. الاسلام الله اكبر. نعم. الله اكبر. يعني ما فيش اديان يعني يا مولانا. هو دين واحد كما اصلنا في لقاء ماضي. ان الدين عند الله. الاسلام. الاسلام. وكل مولود على الاسلام - [00:11:28](#)

كل مرون على الاسلام مولود على الاسلام مفطور عليه. الاسلام ان تسلم قلبك ووجهك لله تبارك وتعالى ان تستسلم لله وانت في غاية الحب له والرضا عنه. وفي غاية الافتقار والاذعان اليه. نعم. والانكسار بين يديه. هذا دين - [00:11:52](#)

ودين ابراهيم ودينه موسى كما اصلنا وبينا قبل ذلك. نعم. اذا الانسان هو الذي يدير قلبه بعرض الفتنه عليه فالقلب يتشرب الفتنه وتتنكث فيه نكتة سوداء. اي نعم. طب كيف المخرج والخلاص من الزمان الفتنه الذي نهي فيه الان - [00:12:11](#)

ذكرتني والله اللحظة بحديث. بوركت في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم. عليه رضوان الله انه صلي الله عليه وسلم قال انه لم يكن النبي قبل - [00:12:32](#)

الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم الله جميل بشرنا بشر. وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها الصحابة صاحبة. نعم - [00:12:47](#)

وسيصيب اخرها بلاء. هو احنا اخر الامة؟ اه اخر الامم امة النبي اخر الامم. قال عليه الصلوة والسلام انت موفون سبعين امة انت خيرها واكرمها على الله تعالى. الله اكبر. الله اكبر - [00:13:07](#)

وسيصيب اخرها. مم. بلاء وامور تنكرونها. ايه دي يا رسول الله؟ تجيء الفتنه شفت تعييرنا يا دكتور تجد مضارع تجدد استمرار. احسنت. بس شف التعبير النبوى. تجي الفتنه. فيررق بعضها بعضا - [00:13:23](#)

بمعنى ماذا فيكون المعنى اللي في زهن اللغوي يعني ان الفتنه القادمة اشد من التي فيها له؟ نعم معقول! فتنه اليوم تنسي فتنه الامس وفتنه الغرب مهلكة. اه وفتنه الغد - [00:13:41](#)

تنسي فتنه اليوم لخطرها وشدتتها بعضا. تجيء الفتنه فيقول المؤمن هذه مهلكتي. هذه مهلكتي ثم تكشف. ثم تجيء الفتنه. فيقول المؤمن هذه هذه. اي اخطر واكبر الفتنه السالفة السابقة. سلم يا رب. ايه المخرج بقى؟ هل الى خروج من سبيل؟ اه ده انا يعني ذكرني الله - [00:13:59](#)

هذا الحديث. نعم. لاجيب حضرتك على سؤالك المهم. بورك. بكلام نبوى يبين لنا المخرج من الفتنه. اين يا مولانا؟ جملتين اتنين من اتاه الله جوامع الكلم. صلى قال فمن اراد - [00:14:28](#)

ايوة. ان يزحزع عن النار ويدخل الجنة. خل بال حضرتك من الفعلين يزحزع ويدخل. نعم. انت لا تملك لا هادي ولا تلک. يا ابني لما لم يسمى فاعل يذكر فاعل. فمن اراد - [00:14:50](#)

بعد ان يزحزع عن النار. يعني ليس لي من الامر شيء اساسا. ابدا. ويدخل الجنة؟ الجواب اهو. ايوة. ما له؟ فلتأته منيته وهو هو يؤمن بالله واليوم الاخر امنت بالله واليوم الاخر - [00:15:04](#)

لا تتصور ان العبد قد ينجو بهذا فقط. لا بل لابد من حق اخر الا وهو حق الخلق وحق العباد. ولیأت الى الذي يحب ان يؤتى اليه ده المخرج فين المغرس ده جميل؟ بشرى حلوة طيبة ان ان تأتي المنية ويؤمن بالله. اراد ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتائه منيته - 00:15:20

وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. والدنيا يعملاها ازاي دي يا مالونا عشان نبقى عاملين. تحقيق الایمان. احسنت. اه. جميل ما اصلناه في البداية. ما اصلناه في البداية. طيب. جميل. ثم - 00:15:46

يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. عامل الناس عامل الناس كل الناس. هم. بمثل ما تحب ان يعاملك الناس به جميل النجاة لها اصلان الاصل الاول علاقتك بربك والاصل الثاني علاقتك بالناس. بالناس - 00:15:56

فلا يتوجه متوجه انه وان احسن العلاقة بربه واساء الى الخلق انه من اهل النجاة. لا ولا ربنا عالم بالقلوب. ربنا يا رب قلوب وكذلك وهو كذلك غفور رحيم. هم. لكنه جل جلاله قال - 00:16:20

غافر الذنب وقابل التوب. شديد العقاب. شديد العقاب ذو الطول لا الله الا هو العزيز الحكيم. لا الله الا الله اذا لابد ان يكون المؤمن على بصيرة. من خلال تفكير فضيلتك نقدر نعمل السبب للمخرجين دول - 00:16:40

وتفكرك خذ قاعدة يا دكتور محمد. افضل. قاعدة غلبت علينا شقوتنا في الدنيا يا مولانا كن على يقين مطلق. نعم. لا يتزعزع ان الله جل وعلا لا يكلف العبد الا بما يقدر عليه العبد - 00:16:57

لا يكلف الله نفسها الا وسعها. لا يكلف الله نفسها الا ما اتها المكلف ما كلف الا بما في مقدوره ووسعه ان يأتيه تمام احسنت. فربنا جل جلاله اعدل وارحم. لكن في عجلة عشان نبقى مرتبطين بالواقع والاحراج والضغوط والظروف والمعارف - 00:17:17

يعني العلاقات الاجتماعية ساعات تفرض بعض الامور التي يعني تتجاوز الشرع الى حد بعيد. ماذا نصنع فيها يعني المسلم لا يفوت في دينه ابدا فدينك لحمك ودمك. مجاملة يا مولانا يعني. لا بأس الدين كله مجاملة - 00:17:42

وكله لطف. نعم. وكله احسان. وكله عطاء لكن ايشترط ان تكون المجاملة بالباطل ايشترط ان تكون المجاملة بالكذب والضلال والرشاوي؟ لا. ايشترط ان تكون المجاملة بتضييع الصلاة وتضييع الصيام - 00:18:02

لا. لا. جامل الخلق نعم. بما فرضه عليك دينك بما فرضه عليك دينك. نعم. كيف نسيطر على ابناها وهم على الانترنت؟ ونلزمهم هذا الطريق نحن لا نزري وحدنا سيد الكريم. خلقت هل من برنامج عملی لهذا؟ نختتم به الحلقة - 00:18:24

يقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. ويقول صلی الله عليه وسلم ما من عبد يسترعيه الله رعية يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. يعني - 00:18:45

يعني الوالدان مسئولان عن الاولاد ما هو مش لوحدهن بنزري يا مولانا في شارع وفي كل ابذل ما استطعت. بتخفف في حبة كده ابذل ما استطعت من قدوة صالحة امامك - 00:19:05

عيبي ابناك. نعم ونصح صادق وتوجيه جميل مهذب مؤدب واترك النتائج بعد ذلك الى الله فلا تملك هداية نفسك فضلا عن هداية هداية ولدك ولست افضل عند الله من نبيه نوح - 00:19:19

الذى لم يستطع ان يهدي ولده وان يخرجه من الكفر الى الایمان. على الوالدين الا ان يدلوا اولادهم هداية دلالة وارشاد وتعريف وبيان اما هداية التوفيق فليست بيد ملك مقرب ولا بيد نبي مرسى. انما هي لله وحده ليس عليك هدى - 00:19:41

ولكن الله يهدي من يشاء. التقصير ان يفرط الوالدان في هذه الامانة ان يهملوا الاولاد يحاسبن يقينا. سلم يا رب. والله يقينا ما من عبد يسترعيه الله رعية يوم يموت وهو غاش لرعيته - 00:20:06

اля حرم الله عليه الجنة. الله حرم الجنة. ده حديث صحيح مسلم الحديث في الوالدين فقط اي مرب يشمل الحاكم يشمل المسؤول يشمل الوالدين يشمل العالم الذي يربى طلابه واباته يشمل كل من ولاه الله عز وجل مسؤولا - 00:20:28

التربية ما من عبد يسترعيه الله رعية. نعم. يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. الا مع دكتور محمد ان استقالة تربوية جماعية قد وقعت في كثير من الاسر المسلمة؟ بل. نعم. استقال كثير من الاباء - 00:20:51

تربوية احسنت تعبيرا ومصطلحا يعني. جميل. واستقلنا كثير من الامهات تربويا وشعر كثير من اولادنا داخل البيوت ببيوت من حقيقي تربوي فليس اليتيم من انتهى ابواه وخلفاه في هم الحياة ذليلها. الله. ان اليتيم هو الذي ترى له اما تخلت او ابا مشغولا. الله! الله! تفكك - 00:21:14

اسرنا اسري واقع في كثير من الاسر. وان كانوا يلهثان خلف لقمة العيش يا مولانا يعني. الحياة انا هذا. لكنني انا لا اعيب على هذا الصنف الكريم الذي تفضلت بذكره الان. نعم. وانما اعيب على من وجد عنده الوقت او رمما من - 00:21:42 الوقت فراح يقتل هذا الرمك هو الآخر في الجلوس على كفيه او على مقهى او في هاتف او في موقع طوال الليل الى غير ذلك وترك اولاده دون حتى ان يسأل عنهم او ان يبحث عنهم - 00:22:02

فربما لا يسأل الوالد ولده اسبوعا او شهرا هل صليت يا ولدي ام لا احسنت صدقت. فكيف من هو بما هو دون الصلاة؟ نعم. يتخاولهم دائمًا بالموعظة الحسنة. بالموعظة والنصح واعظم وسيلة من وسائل التربية - 00:22:19 القدوة بمعنى انك لن تربى اولادك على الصدق وانت تكذب عليه او على امة ولن تربى امام ابنته على الفضيلة والبنت ترى امها مستهترة مشى الطاووس يؤمن باغتيال. هم. فقلد مشيته بنوه. بنوه. فقال علامات تقاتلون؟ قالوا لقد بدأنا ونحن مقلدوه. يشبنا - 00:22:37

الفتیان منا على ما كان عوده ابوه. هم. احسنت. احسنت بوركت سيدی الكريم. نصيحة نقولها تقولها لي لانه كلنا اباء وامهات وكل مشاهدينا الكرام وماذا تقول للاخر ايضا اما نصيحتي لبائي - 00:23:00 الكرام وامهات الفضليات اعلم انكم لا تستطيعون الان التربية وحدكم. فكم من اباء يبكي؟ وكم من الامهات تتالم طوال الليل وطوال النهار. نعم. حين ترى ولدتها قد انحرف عن المسار. مم - 00:23:16

فما عليكم الا ان تبذلو ما تملكونه في حدود قدراتكم وامكانياتكم المتاحة لتربية اولادكم وللنجاح لهم ولا تغفلوا عن الدعاء والتذلل بين يدي رب الارض والسماء. ان يعصمهم من الفتنة وان يحفظهم من شر صحبة السوء. وان يثبتهم على الحق وان ينجيهم - 00:23:40

امين يا رب. من كل شر وسوء. امين يا رب. ونصيحتي للاخر اعلم انك غارق في فتن الشهوات وفتنة الشبهات لكن رب الارض والسماءات منحك عقلا لتفكر به وسيأتي اهل النار يوم القيمة ويقولون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل - 00:24:04 ما كنا في اصحاب السعير فوظف سمعك وها انت الان تستطيع ان تسمع عبر النت بكل اللغات. نعم. ووظف عقلك للتفكير والتدبر. لا سيما وانت تفرق كل يوم في بحور الفتنة بشهواتها وشبهاتها لعل الله ان يكتب لك النجاة بالعوده - 00:24:32 اليه والى دين الله. امين يا رب العالمين. لا يعدمناك ناصحا. الله يبارك فيك. بوركت. شكرنا لك. حرمك الله باذن الله تعالى. مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسام حتى يضمني لقاء جديد - 00:24:57

استودعكم الله. شكرنا لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في امان الله. يا ايتها الناس اسمعوا هذا النداء ان الذي ناداكم رب السماء رب السماء فاذا سمعتم في قولوا سمعنا ربنا ولد الولاء - 00:25:14

سبحانك الله انصحتنا شرف الدعاء يا ايتها شرف عظيم للورى تأدبوها وتعلموا قيم الوفاء. يا ايتها نادى بها من امنوا من كان اهل الخوف او اهل الرجاء فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا واذا نهاكم فانتهوا بعد - 00:25:44 - 00:26:34